

طرق توليد المعاني واشتقاق الألفاظ في اللغتين

العربية والهوسوية (دراسة مقارنة) (1)

د. محمد داؤد محمد داؤد*

Abstract

This study investigates the processes of lexical coinage and derivation in both Arabic and Hausa Languages. The researcher has toured seven processes of lexical coinage and derivation, including derivation, compounding, clipping, functional shift and borrowing, in addition to repetition. This study also presents a number of important observations in lexical and semantic coinage, taking into account the expressive value of the sound. The study has also tackles all these points based on descriptive and comparative methods in determining the course of each language in terms of the contrastive comparison. The study concluded with the results, that there is a big similarity between Arabic and Hausa in most of the of above morpho-semantic processes. The study recommends bearing in mind that further investigation of such studies, development of Arabic Language is very slow compared to other languages such as Hausa.

المقدمة:

تُصَدَّف اللغتان العربية والهوسوية من ضمن أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية الفرع التشادي، وذلك لوشائج القربى التي تجمع بينهما، و"هناك مجموعة من المظاهر

* الأستاذ المساعد في كلية اللغات قسم اللغة العربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

اللغوية التي تؤكد انحدار (اللغتين) من أصل واحد⁽²⁾ وقد تطرق علماء أجراء لتوضيح تلك المظاهر، وعلى وجه الخصوص علاقة الاشتراك في الأصول⁽³⁾.

ومن الاعتبارات التي رآها العلماء في تقسيم اللغات وتصنيفها أيضاً اعتبار العناصر المكونة للغة وتحليلها لمعرفة العلاقة بين المبنى والمعنى والمراحل التي مرت بها هذه العلاقة وذلك مثل ما فعله الألماني شليجل عندما قسم اللغات إلى ثلاث مجموعات هي: اللغات المتصرفية أو التحليلية واللغات اللصقية أو الوصلية واللغات العازلة⁽⁴⁾، ورأى أن أهم ما يميز اللغات المتصرفية هو أن ألفاظها متصرفية تتغير أبنيتها تغييراً اشتقاقياً وأن اللغات اللصقية تبنى ألفاظها بناءً لصقياً. بينما العازلة تلتزم كل كلمة منها صورة لا تتغير وتحمل دلالة لا تتبدل⁽⁵⁾. ومن هذا المنطلق فإن اللغتين العربية والهوسوية تصنفان في المجموعة الأولى المتصرفية، هذا من ناحية الشكل أما في جانب المعنى فهناك عدة نقاط تلتقي فيها اللغتان. فما الأسباب التي أدت إلى ذلك؟.. وما علاقة ذلك بقياسية القواعد التوليدية؟ وما مسلك كل لغة في ذلك؟ فهذه التساؤلات وغيرها هي ما حاولت الورقة الإجابة عنها.

هدفت هذه الورقة إلى الوقوف على القواسم المشتركة، والخصائص المتشابهة والمتباينة بين اللغتين في طرق توليد المعاني وأساليب اشتقاق الألفاظ. انتهجت الورقة المنهج الوصفي في وصف طبيعة اللغتين في التوليد والاشتقاق لمعرفة مسلك كل لغة في ذلك واعتمدت على المنهج المقارن في الوقوف على أوجه الشبه ونقاط التباين، وفي أجزاء يسيرة تعاملت مع المنهج التاريخي. وبنيت الورقة حدودها بالرجوع إلى ما ذهب إليه ماريو باي في كتابه: (أسس علم اللغة)⁽⁶⁾ من أن خلق الكلمات الجديدة يتم بطرق متعددة مختلفة وهي:

1- الاشتقاق

2- التركيب

3- الاقتطاع العجزي

4- التقصير

5- الوضع

6- التغير الوظيفي

7- الاقتراض

وسنناقش هذه الطرق في اللغتين قيد الدراسة طريقة تلو أخرى ما عدا الطريقة الثالثة (الاقتطاع العجزي) لعدم وجودها في اللغتين.

أولاً : الاشتقاق Derivation

عرفت اللغة العربية أربعة أنواع من الاشتقاق هي:

1- الاشتقاق الأصغر مثل: كتب ومكتب ومكتوب.. إلخ

2- الاشتقاق الكبير نحو: قطف، وقطع، وقطم.. إلخ

3- الاشتقاق الأكبر: رجب، وبرج، وجبر، وجرب.. إلخ

4- الاشتقاق لكَبَّ ار (النحت) كبسمة وبرمائي..

وقد اختلف علماء العربية حول الاشتقاق الأكبر (التقاليب)، ويعد ابن جني من أكثر

المناديين، فجعل له منهجاً خاصاً وأورد له عدداً محدداً من الأمثلة ضئيلة النسبة إذا ما قورنت بمواد اللغة العربية المعجمية، يقول عنه السيوطي: "وهذا مما ابتدعه الإمام أبو الفتح ابن جني... وليس معتمداً في اللغة"⁽⁷⁾ لذلك لا نفرده له مساحة في هذه الورقة. ويخرج كذلك علماء آخرون الاشتقاق الكبار (النحت) من أقسام الاشتقاق ويعتبرونه تركيباً⁽⁸⁾، وإن كنا نرى أنه يجمع التركيب والاقتطاع.

وأول ما يلاحظ في درس الاشتقاق في العربية، أنه لم يدرس باعتباره درساً مستقلاً، إنما ينظر إليه العلماء من خلال الدرسين النحوي والصرفي. حتى جاء بعض المتأخرين الذين أفردوا له حيزاً مقدماً في تصانيفهم وتناولوه تناوياً مستقلاً، ولكن من خلال مناهج

النحويين والصرفيين، فوقفوا عند قضايا جمّة أعلاها صيتاً: أيهما الأصل في الاشتقاق الفعل أم الاسم (المصدر) وهل الاشتقاق سماعي؟.. وما أصل المفردة العربية ثلاثية هي أم ثنائية؟

ففي أصل المشتقات قال الكوفيون⁽⁹⁾ إن الفعل هو الأصل وبينوا الأسس التي بنوا عليها رأيهم. وذهب البصريون إلى أن المصدر هو الأصل ودافعوا عن رأيهم بما تيسر لهم من حجج.

وما نذهب إليه هو رأي بعض المحدثين من أن أصل المشتقات ليس واحداً. فالفعل أصل لبعض الكلمات والاسم أصل كذلك، وكذا الحرف. وعن هذا يقول عبد الله أمين: "إن أصل المشتقات جميعاً شيء آخر، لا هو المصدر ولا هو الفعل. فأكثر الألفاظ المشتقة أخذت عن الاسم (المصدر)"⁽¹⁰⁾.

أما عن قياسية الاشتقاق من عدمها، فنرى أن الاشتقاق مرّ بمرحلتين: المرحلة الأولى كان سماعياً فيها، وهي مرحلة التدوين والتعديد والاحتجاج، وعن ذلك يقول أحمد بن فارس: "وليس لنا أن نخترع ولا أن نقول غير ما قالوه، ولا أن نقيس قياساً لم يقيسوه لأن في ذلك فساد اللغة وبطلان حقائقها"⁽¹¹⁾. ذكر هذا النص بعد أن ناقش مسألة اشتقاقية جاء فيها: "إن الذي وقفنا على أن الاجتنان التستر هو الذي وقفنا على أن الجن مشتق منه"⁽¹²⁾.

والمرحلة الثانية هي مرحلة قياسية الاشتقاق ووصفت في بدايتها باللحن والخطأ ويصعب أن نحدد لها بداية قاطعة. ونرى اليوم أن الحاجة للمصطلحات قد كثرت وضعفت الملكة اللغوية وقلّ الاطلاع على التراث المكتوب فلا مناص من القول بقياسية الاشتقاق في حدود الممكن لأن هناك أوزاناً يصعب الصوغ على منوالها مطلقاً.

أما القضية الثالثة أي أصل المفردة العربية: فنرجح أنها ثنائية الأصل لأن ذلك ينسجم مع طبيعة التطور اللغوي من اليسير إلى العديد ومن القليل إلى الكثير وبهذا الأصل قال

عدد من العلماء المحدثين⁽¹³⁾ أمثال الشيخ عبد الله العلابي في كتابه (مقدمة لدراسة لغة العرب) ومحمد المبارك في (فقه اللغة وخصائص العربية) والأب انستاس الكرمل في (نشوء اللغة العربية)، وجرجي زيدان في (الفلسفة اللغوية).

هذا بالنسبة للغة العربية أما في لغة الهوسا فالمصدر (اسم الحدث) هو أصل المشتقات بلا خلاف.⁽¹⁴⁾ ويكاد يكون الاشتقاق في لغة لهوسا قياسياً اليوم ولكن هناك بعض الصيغ التي يصعب الاشتقاق على منوالها إما لانعدامها أو لندرتها..

وعن أصل الكلمات فيما يرجحه علماء اللغة الهوسويون هو الأصل الثنائي في الأفعال يقول الطاهر محمد: "جذور الأفعال في الغالب وحيدة المقطع والنوع (ص ح ص) أكثر شيوعاً من النوع (ص ح) ولكن الجذور ثنائية المقطع من النوع **ص ح ص** أبضاً كثيرة الورد".⁽¹⁵⁾

المشتقات التي أوردها علماء العربية هي اثنا عشر مشتقاً⁽¹⁶⁾ وهي اسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الهيئة، واسم المرة، وأفعال التفضيل، والمصدر الميمي، واسم المصدر، والصفة المشبهة، وصيغ المبالغة. وقد ناقش علماء وباحثون⁽¹⁷⁾ هذا الجانب مناقشة تغنيا عن الإعادة، وخلصوا إلى اشتراك اللغتين العربية والهوسوية في الأصول اللغوية لاشتقاق أسماء الفاعل والمكان والآلة ومن أمثلة ذلك:

نوعها	مقابلها العربي	الكلمة الهوسوية
اسم فاعل	مزارع	manomi
اسم فاعل	شتر	masayi
اسم آلة	مضرب	madoki
اسم آلة	مفتاح	mabuđi
اسم مكان	مدبغة	majema

اسم مكان	مصبغة	marina
اسم مكان	ملحمة	mahauta

ويلاحظ أن ما قيل عن اشتقاق المشتقات ينطلق بدءاً من منطلق علم الصرف بعيداً عن علل الالة فالمصادر العربية يبنى وزنها كثيراً على معناها فمثلاً: المصدر الذي يدل على مرض أو صوت يكون من أوزانه (فُعال) مثل: دُعاء، وزُكام، وصدُراخ، وعُواء، ومُشاء، وسُدُعال.

فأفعال هذه المصادر هي: دعا، وزكم، وصرخ، وعوى ومشى، وسعل. فهي ثلاثية وما يمثل مورفيم المصدرية فيها -الدال على الصوت أو المرض- هو: زيادة الألف قبل الحرف الأخير مع الضمة في الحرف الأول.

وكذلك المصادر التي تدل على الاضطراب والتقلب في الغالب تكون على وزن (فَجْلان) كما قال ابن جني: "قال سيبويه في المصادر التي جاءت على الفعلان إنها تأتي للاضطراب والحركة نحو النقران والغليان والغثيان فقابلوا بتوالي حركات المثال توالي حركات الأفعال"⁽¹⁸⁾ وقد ولدت معاني في العصر الحديث على ذلك مثل: الهيجان، والغليان، والفوران والنزوان.⁽¹⁹⁾

ويواصل ابن جني حديثه قائلاً: "إنك تجد المصادر الرباعية المضعفة تأتي للتكرار نحو: الزعزعة والقلقل والصلصلة ووجدت أيضاً (الفعلى) في المصادر تأتي للسرعة نحو البشكى والجمزى".⁽²⁰⁾

مثل هذا المسلك له وجود في لغة الهوسا فالمصادر الدالة على معنى الفعل الحركي وزنها يكون ثابتاً.

المصدر	المعنى
kashewa	القتل

الأكل	cinyewa
البيع	sayarwa
الطرد	korewa
الفتح	buɗewa
العطاء	bayarwa

وأيضاً تولّد لغة الهوسا المعاني التي تدرك بإحدى الحواس على وزن ثابت يشابه وزن
(فاع) العربي - إن جاز القياس - مثل:

الكلمة	المعنى
daɗi	اللذة
tsami	الحموضة
ɗaci	المرارة
zaki	الحلاوة
wari	للرائحة النتنة
ɗari	للبرود
tashi	للناغم
gafi	طعم اللوبيا (النية)
lami	بلا طعم (مسيخ)
yami	حامض

ويمكن أن تعد كلمة (gari) من هذا الضرب من التوليد وتعني (الدقيق) بمعنى ما رُوعي في معناه لمسه ومن عبارات الهوسا المألوفة: (ya zama gari) أي (أصبح دقيقاً) أو (صار دقيقاً). وكذلك كلمة (tsari) للماء الذي تُغسل به الحبوب والحبوب قبل طحنها كالذرة والدخن وغيرهما. وذلك بعدما يتخمر ويتغير لونه. ويمكن القول إن من هذه الكلمة (tsari) ولدت الهوسا كلمة (fitsari) لـ(البول) ولعل المقصود الرائحة النتنة الكريهة التي تتفوق على رائحة ماء غسيل البذور. فكلمة (fi) هنا سابق بمعنى (فق) فعل أمر من التفوق، وجذر (tsari) سابق الذكر بمعنى الماء النتن.

بتحليل الكلمات في الجدول السابق، نلغى أنها ثنائية المقطع (ص ح ح ص ح ح) بتعذر عندنا أن نجد لها جذراً محددًا إذا حسبنا أن الفتحة الطويلة (a) هي مورفيم جاء حشواً والكسرة الطويلة لاحقة فما بقي من أصوات يصعب تحديد معنى له. وهذا التوليد ليس طرداً في الهوسوية فهناك كلمات تدل على معانٍ شبيهة بمعاني الكلمات السابقة خرجت عن الوزن (فاع) مثل:

الكلمة	المعنى
kaushi	خشونة
laushi	لدن

ومن اتجاهات اللغة العربية في توليد المعاني واشتقاق الألفاظ المهمة أنها اشتقت من أعضاء جسم الإنسان كثيراً من المفردات ومازالت تولد وتشتق إلى اليوم، فمثلاً من كلمة (رأس) اشتقت أكثر من خمسٍ وثلاثين كلمة⁽²¹⁾ مثلها رَشْرَأْسُفْ قَدْرُ هُ، ورُ دِيس: شكا رأسه أو عظم، وراعس: تخلف في القتال والرئيس: رأس الوادي. والرأس: بائع رؤوس الحيوان، **المِ رَأْسُ**: الفرس الذي يعرض رؤوس الخيل في المجارة...

ومن كلمة ر(جل) ولأدوا أكثر من ستين معنى،⁽²²⁾. مثل: جَل: أصاب رجله، الراجل: الماشي على رجله، الرجل: الذكر البالغ، الرجالن: الراجل، والرجلة: ميل الماء من الحرة الى السهلة والمرجل: القدر من الطين المطبوخ. ومثل هذا المسلك موجود في لغة الهوسا، ولكنه بطريقة أقل ومن ذلك ما اشتقوه من كلمة العين (ido) أو idanu في لهجة من اللهجات اشتقوا منها الكلمات أدناه:

للزينة	ado
للنظر	duba/ dubawa
للمرأة	mudubi
احفظه بعيدا عن العين	adana

ومن العقل: hankali

للتهمل وعدم التسرع: ahankali

وللتعقل قالوا: hankalta

وهذا الضرب من التوليد تعرفه معظم اللغات ولا يقتصر على اللغتين العربية والهوسوية.

ثانياً : التركيب Composition

ويكون كما يقول ماريوي ياي: "عن طريق وضع جذرين (مورفمين حرين) إلى جنب"⁽²³⁾ وهذا التعريف لا يختلف عما ذهب إليه عبد الصبور شاهين وهو: "ضم" كلمة إلى أخرى بحيث يتكون من مجموعهما عبارة واحدة ذات مفهوم موحد"⁽²⁴⁾. وهذه الوسيلة متداخلة بين علمي الصرف والنحو. ففي علم الصرف تبحث في درس (النحت) وهو معلوم أنه توليد كلمة من كلمتين أو أكثر مثل: برمائي وفي قضايا النحو تنتظر من ضمن التراكيب إذا كانت إسنادية أو تراكيب مزج أو إضافة هذا في اللغة العربية⁽²⁵⁾.

أما في لغة الهوسا فتبحث وسيلة التركيب في علم النحو تحديداً في فصل العبارة، وهي أيضاً قد تكون عبارة إضافية أو إسنادية اتباعية أو عبارة وصفية، أو مصدرية، أو مزجية.

وهذه الوسيلة يولد بها في اللغتين مستحدثات الحضارة في الغالب وتعد ضرباً من ضروب العبارات الاصطلاحية فمن أمثلتها في العربية:

فرس النهر، وخضراء الدمن، وجاد الله (علم)، والقمر الاصطناعي.

ومن أمثلتها في الهوسوية: (26)

اللفظة المركبة	معناها الحرفي	المعنى المولد
farar hula	القبعة البيضاء	مدني عكس عسكري
gidan waya	دار السلك	مكتب البريد
yakin basasa	حرب البسوس	الحرب الأهلية
gidan mai	بيت الزيت	محطة الوقود
faɗ kamutu	ع وتوف	صحن الزجاج
ba haya	دون أجره	دورة المياه

ثالثاً: التقصير Shortening

وهو اختصار الكلمات والإبقاء على حرف أو أكثر منها وهو نادر الحدوث في اللغتين ففي العربية لا وجود له في اللغة المنطوقة. ومن أمثلته في لغة الهوسا الآتي:

الكلمة	تقصيرها	معناها
Aishatu	A'i	عائشة
Saadatu	Sa'a	سعاد

فاطمة	Fatu	Fatimatu
زكريا	Ya'u	Zakariyau
سلمى	Sala	Salamatu

يلاحظ أن التقصير في لغة الهوسا يكثر في الأسماء الأعلام خاصة المقترضة، دون الألفاظ الأصلية.

رابعاً: الوضع Coinage

وهو خلق كلمة جديدة بالمصادفة وهو أشبه بالارتجال. وما يلاحظ عليه في العربية أنه: عادة ما يكون في اللهجات العامية كما في الكلمات: جنجويد- وتوالي- ودبايين- في العامية السودانية. وكلمة: كفاية التي وضعتها المعارضة المصرية. ومصطلح خادم الحرمين الشريفين الذي نعت به الملك السعودي الراحل فهد بن عبد العزيز نفسه، وكلمة: حماس الدالة على حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين⁽²⁷⁾ ومثل هذه الكلمات الموضوعية لا تصعد إلى الفصحى المحكومة بالاحتجاج المحروسة بالمعجم إلا بعد فترة من الزمن.

ويلاحظ عليه أيضاً: أن المجامع اللغوية تتولى وضع الألفاظ العربية لمقابلة المعاني المستجدة وقد وضع مجمع القاهرة مئات المفردات منها ما شاع وذاع ومنها ما رفضه المجتمع ومنها ما استعمل مع الكلمة الأجنبية مثل: المذياع للراديو، والمرئي للتلفزيون، والحاكوم للريموت والجمزي لميترو الأنفاق.

والوضع أمره مختلف نسبياً في لسان الهوسا عنه في اللسان العربي فهناك مفردات وضعها أناس مؤثرون في المجتمع الهوسوي شاعت ودخلت المعجم وأشهر تلك المفردات ما يأتي: tazarce- birk- sak- maimaita

الكلمة الأولى (tazarce) قالها الرئيس النيجري العسكري الأسبق ثاني ابانتشا وقصد بها أن يسمح له بمواصلة الحكم مديناً بعد انتهاء فترة حكمه العسكرية، وصارت تدل بعد

ذلك على كل رئيس واصل الحكم لولايتين أو طالب بولايتين أو أكثر كما فعل أوبا سانجو، والكلمة الثانية وضعها السياسي النيجيري المعروف أبوبكر ريمي الملقب ب(ملك التغيير) عندما كان يتحدث عن حزبه فقال mun birke birk ووضع هذه المفردة باعتبارها مفعولاً مطلقاً وتعنى تفوقنا تفوقاً.. والكلمة الثالثة sak - وضعها الرئيس الأسبق محمد بخاري في مخاطبة سياسية انتخابية شهيرة في مدينة كنو عام 2003 وقصد بها (خالص) أو (فقط) والمفردة الأخيرة لها ذكر في المعجم الهوسوي بمعنى (الإعادة) للامتحان والمعاهدة في الأعياد وطورها دلاليًا السياسي مالم إبراهيم شيكرو حاكم ولاية كنو الحالي وقصد بها انتخابه لفترة حكم ثانية.

ويتولى المجمع اللغوي الهوسوي الشق الآخر من الوضع ومما **وضعه كما يقول أستاذنا أبو منقعة (28):**

مدني عكس عسكري	القبعة البيضاء	farar hula
مكتب البريد	دار اللاسلك	gidan waya

فالوضع من النظريات الافتراضية التي تحاول تفسير كيف نشأت اللغة الإنسانية فهو مرحلة مرت بها كل اللغات وما زال الوضع موجوداً في لغات عديدة ولكن بنسب متفاوتة.

خامساً: التغيير الوظيفي Functional change

وهو أن تنتقل كلمة من مجموعة إلى مجموعة أخرى تختلف عن مجموعتها في خصائصها التصريفية والنحوية وربما الدلالية. وهو مسلك كثير الورد في اللغة العربية بلا ضابط فكم من صفة تحولت إلى علم. وأفعال صارت أعلاماً ومصادر أصبحت أعلاماً ومن أمثلة ذلك:

الكلمة	أصلها	التحول
الطيب	صفة	علم

علم	صفة	أمير
علم	صفة	ذكية
علم	مصدر	وفاء
علم	مصدر	جمال
علم	فعل	تغلب
علم	فعل	يعوق
علم	فعل	يزيد
علم	فعل	يحيى
مفرد علم	جمع	عواطف
مفرد علم	جمع	محمون

وهذا المسلك تعرفه لغة الهوسا لكن معظم التغير الوظيفي محصور في الصفات التي تتحول إلى أعلام

الكلمة	معناها	أصلها	التحول
dogo	طويل	صفة	علم
uba	أب	صفة	علم
kaka	جد	صفة	علم

يلاحظ أن اللغتين اشتركتا في التوليد بالتغير الوظيفي وتوليد اللغة العربية أوسع وأشمل، لأن طبيعة تكوين الفعل في الجملة يختلف عنها في الهوسوية التي تحشد ضمائرهما

وأوقاتها سوابق أمام الأفعال. وعرفت اللغة العربية التغير الوظيفي على مستويات متعددة، فهناك الأعلام المنقولة والمرتبلة والصفة الموصوفة.

سادساً: الاقتراض Borrowing

وهو كما يقول عنه محمد المبارك: "ظاهرة من ظواهر التقاء اللغات وتأثر بعضها ببعض"⁽²⁹⁾ ولا توجد لغة حية إلا أثرت في غيرها وتأثرت بغيرها كذلك، ولا يشترط أن يكون التأثير متبادلاً فقد يكون من اتجاه واحد فقد أثرت اللغة العربية في عدد من اللغات وتأثرت بها. فاللغة الانجليزية مثلاً اقتضت آلاف الكلمات من العربية،⁽³⁰⁾ واقتضت منها العربية وكذا بقية اللغات كالفارسية والتركية والعبرية والحشية والسنسكريتية والسريانية وحديثاً من الإيطالية والفرنسية... وهذا موضع لا يحتاج إلى تمثيل. **الجدير ذكره أن اللغات تكيف المفردات التي اقترضتها تكيفاً صوتياً وصرفياً ودالياً، كما كيفت اللغة العربية المفردات الآتية تكيفاً صوتياً:**⁽³¹⁾

الكلمة	أصلها	لغتها	نوع التكيف
فهرس	فهرست	الفارسية	صرف بالحذف
جمرك/ جمارك	كمرك	التركية	صوتي
باندجان	باندكان	الفارسية	صوتي دلالي
فردوس	براديس	الرومية	صوتي

ويلاحظ أن لغة الهوسا كغيرها من اللغات أثرت وتأثرت باللغات التي دخلت معها في احتكاك في مجالات الحياة فإلى جانب العربية وبعدها الإنجليزية واقتضت من الفرنسية (في النجير تحديداً) ولغة الكانوري واللغة الفولانية والبربرية الإيبو (كلمات محددة) والصنغى⁽³²⁾. وقد كيفت كلماتها المفترضة أيضاً ومن ذلك:

الكلمة	معناها	أصلها	نوع التكيف
--------	--------	-------	------------

layi	الصف والخط	line انجليزي	صوتي
gol	الذهب	gold انجليزي	صرفي
keke	دراجة هوائية	kekeri يوربا	صرفي

ويلاحظ أن اللهجة العامية في السودان اقتضت كلمات محددة من الهوسا وهي: أقاشي - قورو - دكوا - قفو قفو وهي مقلوب كلمة (دقو دقو) ومعناها مشروب (الفر) التخين - والقلب المكاني في صوتي الجيم والقاف موجودة في اللهجة العامية السودانية.

ومن طرق توليد المعاني واشتقاق الألفاظ طريقة التكرار وهي لم ترد عند ماريو باي ربما لغيابها في اللغات الأوروبية. والتكرار أو التضعيف هو إعادة الكلمة كلها أو جزء منها لتوليد معنى محدد⁽³³⁾. وهو أوضح في لغة الهوسا لذا سنتناولها أولاً.

ينقسم التكرار في لغة الهوسا إلى نوعين⁽³⁴⁾ :

النوع الأول: التكرار الكلي أو التام

النوع الثاني: التكرار الجزئي أو الناقص

ومن أمثلة النوع الأول:

الكلمة	معناها	المكررة	معناها
wake	الفول - اللوبيا	wakewake	اللون الأرقط
wa	الأخ الأكبر أو ()	wawa	الآبله
so	و د - حب	soso	نبات متسلق (ليف)
maka	اضرب	makamaka	كبار
sannu	كلمة تقال في	sannusannu	تمهل

		المواساة والتعاطف	
--	--	-------------------	--

وقد تتكرر الكلمات ثلاث مرات كما في

الأبله	shashasha	اشرب	sha
أبد الأبدین	dindindin	صوت قرع الطبل	din

والتكرار أحياناً يفيد الجمع كما في kala أي لون - نوع kala kala أنواع أو ألوان وقد يكون التكرار في كلمات يصعب تحديد معناها كما. tsatsa الصداء, و huhu الرئة ومن نماذج التكرار الجزئي ما ذكره يهوذا سليمان⁽³⁵⁾

بغاً	bubbuga	يضرِب	buga
يضرِب تتالياً			
قطّع	yayyanka	يقطع	yanka
الثثرة	maganganu	الكلام	magana
للشيء الصغير	kankane	الشقيق الأصغر	kane

التكرار التام لا وجود له في اللغة العربية، والسبب في انتفائه يعود إلى طبيعة اللغة العربية نفسها فهي عند عدد من علمائها ثلاثية الأصول وبنوا قواعدهم على ذلك، فإذا تكرر الجذر الثلاثي المجرد صار المعنى المولّد سداسياً مجرداً باعتباره أصلاً. والكلمات المشتقة في اللغة العربية تقبل السوابق واللواحق. وهذا ما يجعل عدد حروفها عند الزيادة يتجاوز ثمانية أحرف، وهذا لا وجود له. فحتى الأسماء الخماسية في العربية عند جمعها يحذف منها حرف على الأقل كما في: سفرجل: سفارج وعندليب: عنادل وخنديرس: خنادر وخنارس.

أما التكرار الجزئي فموجود بكثرة في العربية ويتم بالحذف⁽³⁶⁾. مثل:
 *شعّ: ظهور ضوء الشمس. شعّ ظلّ ليس بكثيف **ومزج** الشراب بالماء. المشعشعة:
 الخمرة لرققتها.
 *شفّ: دام وثبت، شفشف أخذ في اليبس.
 *شّل: يبس اليد، وشلشل: فرق الشيء وصبه.
 *ظفّ: دنا، وطفطفة: اللحم والجلد.
 عتّ: ردد عليه كلامه، عتعت: العريض.

أوضح عبارة عن التكرار الجزئي في العربية قالها ابن جني وهي: "قال الخليل كأنهم
 توهّموا في صوت الجندب استطالة ومدّاً فقالوا صرّاً وتوهّموا في صوت البازي تقطيعاً
 فقالوا صرصر" (37).

صرّ على وزن (فعل) تدل على الاستطالة و(صر + صر) تدل على التقطيع، والحذف
 في اللغة العربية يكون في الحرف الأخير باتفاق معظم علمائها ما لم يقدّم دليل قوي على
 غيره.

وأرى أن السواد الأعظم لمفردات اللغة العربية المكونة من التكرار الجزئي هذا في أصلها
 سداسية حذف منها حرفان ووزنها هو (فعفع) لا (فععل) بحسبان أن للام حُذفت من
 الجز عين وتكرر حرفا الفاء والعين. وما يرجح هذا الرأي أن العلاقة في المعنى قائمة بين
 الكلمة والكلمة المكررة وهذا ما يلاحظ في اللغة الهوسوية أيضاً في التكرار الجزئي.
 ودليل آخر هناك كلمات فصل بين أجزائها بحرف فكرر الحرف الأصل كما في:
 اعشوشب واخشوشن. على وزن (افعوعل) لأن الأصل هو: عشب، **وخشن ومن أمثلة**
ذلك اغودن⁽³⁸⁾.

أما التكرار الكلي الموجود في لغة الهوسا فإذهب إلى أنه ضرب من التطور اللغوي نشأ
 في فترة لاحقة يصعب تحديدها لغياب البعد التاريخي في حياة ألسنة الهوسوية وما

دفعني الى القول بالتطور أو التغيير اللغوي هو ما نلاحظه في التوليد العامي في اللهجة السودانية اليوم الناتج من التكرار مثل:
تحت تحت: للعمل الذي يخالف النظم واللوائح.
فوق فوق: لعدم الاتقان.
جاي جاي: للمحاولة.
كلو كلو (كل): للرفض القاطع.

أما التكرار الكلي في الفصحى فهو ضرب من التوكيد النحوي اللفظي **وما هو موجود** يعرف بالـ(homophone): حيص بيص، وشذر مذر. ونلاحظ الإبدال في صوت واحد فقط.

ومن الملاحظات الإضافية على توليد المعاني في اللغتين ما يأتي

1- صعوبة معرفة الجذر الأصلي لبعض المفردات ومن ذلك في العربية⁽³⁹⁾ مثلاً:

الأناقة والثوب والجار والجنين.

فكلمة (الأناقة) مأخوذة من الناقة الأنثى من الأبل، والنواق والمنوّق (المدلل) وهو من لفظ الناقة كأنه أذهب شدّة ذكورته وجعله كالناقة المروّضة، وتتوّق في الأمر: تأنق أمره وتجدد وبالغ فيه والمصدر تأنقا وأناقة.

والثوب من (ثاب) إذا رجع وعاد، وسمي ثوباً لأنّ ثاب وعاد لباساً بعد أن كان غزلاً.

والجار من (الجور) وهو الظلم، والصلة بينه وبين الجور، أن الجار عند العرب هو من يدخل في حماية القبيلة ويسكن قريبا فترفع عنه الظلم وتدفع منه الجور.

والجنين والجن والجنينة والمجنون من أصل واحد من جنن والاجتتان، وتعني الستروالانتار فالجنين مستتر في الرحم، والجن لا يرى، والجنينة كثيفة الأشجار وارفة الأغصان تستر ما بداخلها. والمجنون عقله مستتر.

وأرى في هذا المنحى أن كلمة (المدينة) و(الدين)⁽⁴⁰⁾ من أصل واحد وهو (دان) بمعنى الذل والخضوع فالدين ذلٌ وخضوع للمولى جل في علاه، وابن المدينة العبد لأنه مملوك. والدَّيْن ذلٌ معلوم لكل. فكلمة (دِينة) بمعنى (الحضر) تعود إلى الجذر ذاته ووزنها عندي (مفيلة) وهو وزن نادر الحضور في لغة العرب فأصل العلماء الميم وجعلوها فاء الكلمة واعتبروا أن جذرها هو (مدن) ومدن بالمكان أقام به، والمدينة فعيلة وفيه قول آخر أنه مفعلة من (ذنت) أي ملكت. (مدن) وهو فعل جامد لا شاهد له في لسان العرب لا شعري لا نثري، ويستحيل ذلك في اللغة العربية أن تكون كلمة كثيرة الاستعمال عديمة الشاهد، والحضر هو اللفظ الشائع.

أما عن علاقتها بالجذر (دان) فهو الذل والخضوع فالأعرابي القح قاطن البادية عندما ينفذ إلى الحضر وهو على بعيره يطلب منه النزول وعدم إبرائه أنى شاء في السوق، وهناك موضع معين لقضاء حاجته وهو (الحمام) وقد اعتاد على قضائها في الغائط الفسيح وغير ذلك من القوانين فيحسب كل هذا ضرباً من الذل والخضوع لسultan الحضر لذا ولّد كلمة جديدة مرادفة لكلمة (حضر) وهي المدينة. وكذا يمكن أن نعد (المهنة) من المهانة والإهانة والجمال من التجمل وهو أكل سنام الجمل. ولهذا المسلك التوليدي وجود طاعٍ في لغة الهوسا فهي إصاقية وفي الوقت ذاته ثابتة الأصل وما تمثل به هو:

maraya: منطقة سكنية خارج سور المدينة القديمة أو خلاف القرية.

و maraya اليتيم

فالكلمتان كلتاها ولدتا من الحذر (rai) (الروح) التي اشتق منها الهوسيون كلمة rayuwa بمعنى العيش أو نظام العيش ثم تحولت لتدل على التربية.

وتحليل كلمة maraya كالاتي:

ma سابقة تدل على اسم المكان واسم الفاعل.

والجذر: raaya مشتق من: rayuawa (المصدر) ولسبب الاشتقاق حذف المقطع الأخير uawa ولغة الهوسا لا تقف على ساكن إلا في حالات شاذة لذا **حيىء بـ (a)**.
أما كلمة maraya فمكونة من مورفيمين هما:
mar بمعنى (عديم)
و rayuwa السابقة.

والمعنى المركب للمورفيمين يعني (عديم التربية) أو من ليس له من يتكفل بعيشه لفقد
والديه أو أحدهما. وما يقوي هذا الاتجاه أن النغمة في كلمة maraya غيرت من أجل
تكرار الراء mar rayuwa وبكثرة الاستماع حذفت الراء واستعويض عنها بالنغمة،
2-من الملاحظات في اللغتين التدرج في الدلالة وتأكيد المعنى تأكيداً دلاليًا .

التدرج في الدلالة مثل⁽⁴¹⁾ : هس، وبش، وتبسم، وضحك، وقهقه، وطرب
وهذه درجات الفرح.

ودرجات المشي⁽⁴²⁾

حبا - إذا مشى على أربع

حجل - إذا مشى على واحدة

توكأ - إذا مشى على ثلاث

وعرج - إذا مشى معوجاً

رسف - لمشي المقيد

هرول - إذا أسرع

جرى - السرعة الزائدة

وهكذا درج للصبي، وخطر للشاب، ودلف للشيخ.

وللنظر⁽⁴³⁾.

رمق: إذا نظر بجامع عينيه.

لحظ: للنظر من جانب الأذن.

لمح: للنظرة السريعة.

حدج: الرمي بالبصر مع حدة.

شزر: نظرة عداء.

استشرف: وضع يده على حاجبه ونظر.

توضّح: إذا نظر نظر المستثبت.

تصفّح: النظر في الكتاب أو الحساب لتهديبه.

دنقس: إذا كسر عينه في النظر (نظر إلى أسفل).

ومسلك الهوسوية لا يختلف عن العربية في ذلك فدرجات الفرح

التبسم murmushi

الضحك dariya

القهقهة kya kyata

ودرجات المشي: حبا: rarrafe

حجل: langa

توكأ: dogara

هرول: caccaka

تبخر: takara

جرى: gudu

وللنظر: استشرف: hange

لحظ: fakaice

تصفح: duba

نظر: gani -kallo

شزر: harara

دنقس: dukufa

ومن التأكيد الدلالي ما يأتي في الألوان وهي من الحقول الدلالية المعقدة في معظم اللغات لذا تصنف من ضمن مشكلات الدلالة في الترجمة (44) وقد أورد أبو منصور الثعالبي أمثلة لتأكيد اللون في كتابه (فقه اللغة وأسرار العربية) فقال: (45) أسود حالك - أبيض يقق - أصفر فاقع - أخضر ناضر - أحمر قاني. اكتسبت العربية هذا المعنى عن طريق التركيب الوصفي ويلاحظ أن هذه الصفات (حالك ويقق وناضر وفاقع وقاني) من النادر استعمالها استعمالاً مستقلاً وهذا نوع من أنواع التضام في اللغة العربية.

وفي الهوسوية يقال:

baki kirin-sitik أسود حالك.

fari tas- fat أبيض يقق أو ناصع النظافة.

Kore shar أخضر ناضر.

Ja jawur أحمر قاني.

fatsi kar أصفر فاقع.

ولا تطلق الهوسوية fatsi (اللون الأصفر) لكل ما هو أصفر فهناك لفظ آخر للون الأصفر وهو rawaya -dorawa.

مسلك الهوسوية يشابه مسلك العربية في هذا التوليد مع بعض الفوارق، فلغة الهوسا لا تعد هذا التركيب من باب الوصف بل تجعله فيما يعرف في درسها النحوي ب(amsakama) وهو أشبه ما يكون باسمي الصوت والفعل.

3- ويلاحظ في توليد المعاني واشتقاقها في اللغتين أن كل لغة منحت الصوت قيمة تعبيرية دلالية فمثلاً في العربية يقول محمد المبارك⁽⁴⁶⁾: (حرف الغين) في المواد التالية

يدل على الاستتارة والغيبة والخفاء: (غاب- غار- غاض- غال- غام- غمر-
غمض- غمص- غمط- غرب- غرز- غرف- غرم- غلق- غلف- غفر- غفا-
غبش- غبر- غبن- غمي)
وحرف النون في المجموعات والمواد التالية يدل على الظهور والبروز: (نفث- نفع-
نبت- نبش- نبذ- نز- نرف- نشأ- نما- نطق- نهض⁽⁴⁷⁾ وأضيف: نبع ونبأ ونبح
ونبك ونهق.

وكذا صوت القاف يدل على الاصطدام والانفصال والسين بمعنى الليونة والسهولة.
وهذا المسلك موجود في الهوسوية فصوت B يدل على الفصل والفتح والإزالة مثل:
Bare قشّر .

Barka شقّ .

Bantare- Bantale نحت وابر .

Balla افتح بعنف .

Barza نقشير الحبوب .

Bari الإجهاض وسقوط ما يحمله الإنسان في رأسه .

Banna- الخراب .

وصوت B في الأمثلة أعلاه صوت شفوي شفطي انفجاري مجهور .

وصوت الزاء z يدل على الخط والتخطيط كما جاء في هذه الألفاظ:

zare الخيط

zana حائط منسق منسوج يصنع من القش وهو ما يعرف في العامية السودانية
ب(الشرقانية) .

zane للثوب باعتبار تخطيط خيوطه .

zani للخط أو الخطوط .

zarewa لسلس الشيء بطريقة منظمة تشبه الخط.

zamewa لانسلاخ الشخص أو الشيء بطريقة منظمة لا شعورية.

وصوت الباء (شفوي انفجاري مجهور) يدل على العطاء والمنح بشكل من الأشكال

ba اعط

bashi دين

banza عطاء بلا مقابل (مجان)

bara التسول

bita لإعطاء معلومات في أمر معين (مراجعة الدروس)

bauta خدمة (عطاء بلا مقابل أيضاً)

bawa العبد يعطي بلا مقابل.

والجدير ذكره أن الجذر (ba) يعد مبنى مشتركاً فهو وحدة دلالية معجمية ووحدة صرفية لأنه مورفيم النسب في الهوسوية والنفي. وعلى هذا يمكن القول **إن في لغة الهوسا تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد فقد يكون** وحدة معجمية دلالية وقد يكون وحدة صرفية مثال ذلك (التاء والحركة) في اللغة العربية فقد تكون اسماً كما في (كتبت وقابلت) وقد تكون لاحقة أو سابقة صرفية تدل على الزمن والفاعلية كما في تكتب وكتبت.

الخاتمة ونتائج الدراسة

بعد هذا العرض نورد نقاط الاتفاق وأوجه الاختلاف بين اللغتين.

أولاً: نقاط الاتفاق وأوجه الشبه بين اللغتين:

تتفق اللغتان وتتشابه في طرق توليد المعاني والألفاظ في الاشتقاق العام أو الأصغر وهو وسيلة مشتركة بين اللغتين ولكن بنسب متفاوتة، فالاشتقاق في اللغة العربية متسع ومنتشعب، وفي لغة الهوسا مختصر ومحدود. وجذور الكلمات في اللغتين تعود إلى

الأصل الثنائي بإجماع في لغة الهوسا، وترجيح في اللغة العربية. وترتبط اللغتان بين وزن اللفظ ومعناه خاصة في باب المصادر فكل معنى له وزن معين يدل عليه في الغالب. ويلاحظ أن العرب تولد المعاني وتشتق الألفاظ من أعضاء جسم الإنسان وكذا يفعل الهوسويون. وقد عرفت اللغتان التوليد بالتركيب خاصة في مستحدثات الحضارة. ومن طرائق التوليد طريقة التقصير فهي نادرة الحدوث في اللغتين في الكلمات الأصلية لطبيعة تكوين الكلمات في اللغتين. ومن الوسائل أيضاً وسيلة التغير الوظيفي فهي مستعملة في اللغتين. ونجد أن الوضع طريقة توليد تتولاها المجامع اللغوية في اللغتين. ولوسيلة الاقتراض اللغوي حيز معتبر في اللغتين. أما طريقة التكرار الجزئي فموجودة بكثرة في اللغتين. وتتشرك اللغتان أحياناً في صعوبة الاهتداء إلى الجذر الأصلي الذي وُلِدَ منه المعنى الجديد. وتستعمل اللغتان التدرج في المعنى الدلالي الواحد **بألفاظ** متعددة مختلفة الشكل. كما أن للغتين مسلك في التأكيد الدلالي وهو نوع من أنواع التضام. وللصوت قيمة دلالية في اللغتين. وهناك تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد في اللغتين.

ثانياً : أوجه الاختلاف

تختلف اللغتان في أن المصدر هو أصل الأفعال في لغة الهوسا بينما الراجح في اللغة العربية أن أصل الأفعال ليس واحداً. وعدد المشتقات في اللغة العربية أكثر من الهوسوية. ووسيلة التكرار الكلي وسيلة من وسائل توليد المعاني المهمة في لغة الهوسا ولا وجود له في اللغة العربية. أما التركيب فقضية صرفية دلالية في لغة الهوسا، وفي العربية قضية نحوية تركيبية. وتتمتع لغة الهوسا بإصاق السوابق واللواحق بغزارة وهو قليل في اللغة العربية. ويأتي الوضع في لغة الهوسا من الشخصيات المؤثرة فيه أو المجمع الهوسوي اللغوي، وفي لغة العرب لا يكون الوضع إلا من المجامع اللغوية المتعددة، ويكون من الأشخاص في اللهجات. وتعرف الهوسوية طريقة التقصير

والاختصار في الكلمات المقترضة والتقصير لا وجود له في اللغة العربية المنطوقة. للغة العربية محكومة بالمستوى الفصيح الذي بُني أساسه على ما يعرف بعصور الاحتجاج، لذا كان نموها بطيئاً، مقارنةً بغيرها من اللغات. وهذا ما حافظ عليها بينما بقية اللغات تتغير بسرعة كالهوسوية. فالمقارنة أو المقابلة بين العربية والهوسوية غير ثابتة النتائج بمعنى قد تتغير بمرور الوقت.

وفي ختام هذا المقال نؤكد أن وشائج القرى بين اللغتين العربية والهوسوية عميقة الجذور متعددة المسالك متشعبة الروافد، تحتاج إلى دراسات عميقة ومتخصصة قد تقضي إلى نتائج تغير بعض الآراء المسلّم بها في الدراسة اللغوية.

المراجع

- (1) كان عنوان هذه الورقة: الاشتقاق في اللغتين العربية والهوسوية وبعد اطلاعي على بحث يهودا سليمان إمام الموسوم بـ(وسائل صوغ الأبنية في اللغتين العربية والهوسا) المنشور في العدد الثاني والأربعين من مجلة (دراسات أفريقية) بتاريخ ديسمبر 2009م وبمقارنة ما ذكره يهودا مع مودة هذه الورقة أيقنت أن جزءاً كبيراً مما كنت بصدد مناقشته قد تناوله الدكتور يهودا تناولاً أوسع لأجل ذلك عدلت إلى هذا العنوان (طرق توليد المعاني واشتقاق الألفاظ في اللغتين العربية والهوسوية
- (2) الأمين أبو منقعة محمد (البروفسير)، كتاب تعريفي عن تاريخ لغة الهوسا، دار جامعة أفريقيا للطباعة والنشر 1998، ص 14
- (3) الأمين أبو منقعة محمد (البروفسير)، أثر الإسلام واللغة العربية وآدابها في نشر وتطور أدب الهوسا، مجلة دراسات أفريقية، جامعة أفريقيا العدد 11، مايو 1994 ص 135.

- (4) د. على عبد الواحد وافي علم اللغة، نهضة مصر القاهرة ط 8، 2002-ص 195 ود. غازي مختار طليمات، في علم اللغة دار طلاس ط 2 -200، ص 63 و د. السعيد شنوفة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث ط 1 -2008 القاهرة ص 32-4
- (5) ود. غازي مختار طليمات ص 63
- (6) ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب ط 8 -1998 ص 157
- (7) السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر، ص 347
- (8) عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجي القاهرة ط 200 -ص 14
- (9) أبوالبركات الأنباري، الانصاف في مسائل الخلاف، دار إحياء التراث العربي 235/1
- (10) عبد الله أمين، ص 14
- (11) أحمد بن فارس، الصحاحي في فقه اللغة العربية، حققه د. عمر فاروق الطيّاع، دار مكتبة المعارف، بيروت ط 1-1993 - ص 67
- (12) المصدر السابق نفسه
- (13) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر ط 7 1981 ص 87
- (14) الطاهر محمد داود (البروفسير) مدى صلة القرى بين اللغة العربية ولغة هوسا (دكتوراة غير منشورة) جامعة بايرو نيجيريا 2001 ص 154
- (15) المرجع السابق ص 97
- (16) ابن يعيش، شرح المفصل، تقديم د. أميل بديع، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1- 2001— 153-84/4 وابن عصفور المقرب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1-1998-ص 509-513
- (17) أمثال الأستاذة: البروفسير أبو منقة في كتابيه (RODIGEROPPE VERL AG KOLON1999) HAUSA IN the SUDAN و كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا ، والبروفسير شيخيو أحمد غلاندشى في كتابه (حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المكتبة الإفريقية، ط 2، 1993)

والبروفسير مصطفى حجازي السيد في (أدب الهوسا الإسلامي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية, الرياض 2000) وغيرهم

(18) أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، حققه محمد على النجار ط 2 152/2

(19) د.وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة، عالم الكتب 2004 ص 102

(20) أبو الفتح عثمان ابن جني ص 152/2

(21) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع القاهرة ط 2 مادة (ر، أ،س)

(22) المرجع السابق مادة (ر،ج،ل)

(23) ماريوباي، ص 155،

(24) د عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام القاهرة ط 2 1987 -

ص 290

(25) المرجع السابق ص 292

(26) الأمين أبو منقة محمد، كتاب تعريفني عن تاريخ لغة الهوسا ، ص 45

(27) يستعمل لفظ حماس مصدرا للفعل حمس وهو خطأ شائع والصواب حماسة

(28) أ.د. الأمين أبو منقة محمد، كتاب تعريفني عن تاريخ لغة الهوسا ، ص 45

(29) محمد المبارك، ص 292

(30) د. كارم السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية، مكتبة ابن سينا القاهرة ص 14

(31) محمد المبارك، ص 298-299، إبراهيم أنيس وآخرون (كل مادة في موضعها) وأبومنصور

التعالبي ص 230

(32) الأمين أبومنقة محمد (البروفسير)، أثر الإسلام واللغة العربية وآدابها في نشر وتطور أدب

الهوسا، ص 140

(33) يهوذا سليمان إمام، وسائل صوغ الأبنية ص 199

(34) المصدر السابق، ص 200

(35) المصدر السابق، ص 200

- (36) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مواد: (شقق، شعع، وشفف، وشلل، وطفف، وعتت)
- (37) أبو الفتح عثمان ابن جني، 152/2
- (38) المرجع السابق، 156/2
- (39) ابن منظور (نوق، وثوب، وجنن)
- (40) المرجع السابق، مادة (مدن)
- (41) إبراهيم أنيس وآخرون كل مادة في موضعها
- (42) المرجع السابق كل مادة في موضعها
- (43) المرجع السابق كل مادة في موضعها
- (44) د، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة ط5- ص 252
- (45) أبو منصور الثعالبي ص 69
- (46) محمد المبارك، ص 103
- (47) محمد المبارك، 104

الهوامش

- (1) كان عنوان هذه الورقة: الاشتقاق في اللغتين العربية والهوسوية وبعد اطلاعي على بحث يهوذا سليمان إمام الموسوم ب(وسائل صوغ الأبنية في اللغتين العربية والهوسا) المنشور في العدد الثاني والأربعين من مجلة (دراسات إفريقية) بتاريخ ديسمبر 2009م بمقارنة ما ذكره يهوذا مع مسودة هذه الورقة أيقنت أن جزءاً كبيراً مما كنت بصدد مناقشته قد تناوله الدكتور يهوذا تناولاً أوسع لأجل ذلك عدلت إلى هذا العنوان ليرق توليد المعاني واشتقاق الألفاظ في اللغتين العربية والهوسوية
- (2) الأمين أبو منقعة محمد (البروفسير)، كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا، دار جامعة أفريقيا للطباعة والنشر 1998، ص 14
- (3) الأمين أبو منقعة محمد (البروفسير)، أثر الإسلام واللغة العربية وآدابها في نشر وتطور أدب الهوسا، مجلة دراسات إفريقية، جامعة أفريقيا العدد 11، مايو 1994 ص 135.
- (4) د. على عبد الواحد وافي علم اللغة، نهضة مصر القاهرة ط 8، 2002-ص 195 ود. غازي مختار طليمات، في علم اللغة دار طلاس ط 2 -200، ص 63 و د. السعيد شنوفة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث ط 1-2008 القاهرة ص 32-4
- (5) ود. غازي مختار طليمات ص 63
- (6) ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب ط 8 - 1998 ص 157
- (7) السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الفكر، ص 347
- (8) عبد الله أمين، الاشتقاق، مكتبة الخانجي القاهرة ط 200 - ص 14
- (9) أبو البركات الأتباري، الانصاف في مسائل الخلاف، دار إحياء التراث العربي 235/1
- (10) عبد الله أمين، ص 14
- (11) أحمد بن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية، حققه د. عمر فاروق الطباع، دار مكتبة المعارف، بيروت ط 1-1993 ص 67
- (12) المصدر السابق نفسه
- (13) محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر ط 7 1981 ص 87
- (14) الطاهر محمد داود (البروفسير) مدى صلة القرى بين اللغة العربية ولغة هوسا (دكتوراة غير منشورة) جامعة بايرو نيجيريا 2001 ص 154
- (15) المرجع السابق ص 97
- (16) ابن يعيش، شرح المفصل، تقديم د. أميل بديع، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1- 2001 - 84/4-153 وابن عصفور المقرب، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1-1998 ص 509-513
- (17) أمثال الأساتذة: البروفسير أبو منقعة في كتابيه (RODIGEROPPE VERL AG KOLON 1999 HAUSA IN the SUDAN) و كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا، والبروفسير شيوخو أحمد غلاندشي في كتابه (حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المكتبة الإفريقية، ط 2، 1993) والبروفسير مصطفى حجازي السيد في (أدب الهوسا الإسلامى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 2000) وغيرهم
- (18) أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، حققه محمد على النجار ط 2 152/2
- (19) د. وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة، عالم الكتب 2004 ص 102
- (20) أبو الفتح عثمان ابن جني ص 152/2

- (21) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع القاهرة ط2 مادة (ر، أس)
- (22) المرجع السابق مادة(ر،ج،ل)
- (23) ماريوي، ص155،
- (24) د عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام القاهرة ط 2 1987 - ص290
- (25) المرجع السابق ص292
- (26) الأمين أبو منقة محمد، كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا ، ص 45
- (27) يستعمل لفظ حماس مصدرا للفعل حمس وهو خطأ شائع والصواب حماسة
- (28) أ.د. الأمين أبو منقة محمد، كتاب تعريفى عن تاريخ لغة الهوسا ، ص 45
- (29) محمد المبارك، ص292
- (30) د. كارم السيد غنيم، اللغة العربية والصحة العلمية، مكتبة ابن سينا القاهرة ص 14
- (31) محمد المبارك، ص298-299، إبراهيم أنيس وآخرون (كل مادة في موضعها) وأبو منصور الثعالبي ص230
- (32) الأمين أبو منقة محمد (البروفيسير)، أثر الإسلام واللغة العربية وآدابها في نشر وتطور أدب الهوسا، ص140
- (33) يهوذا سليمان إمام، وسائل صوغ الأبنية ص199
- (34) المصدر السابق، ص200
- (35) المصدر السابق، ص200
- (36) ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مواد: (شقق، شعع، وشفف، وشلل، وطفف، ووعنتت)
- (37) أبو الفتح عثمان ابن جني، 152/2
- (38) المرجع السابق، 156/2
- (39) ابن منظور (نوق، وثوب، وجنن)
- (40) المرجع السابق، مادة (مدن)
- (41) إبراهيم أنيس وآخرون كل مادة في موضعها
- (42) المرجع السابق كل مادة في موضعها
- (43) المرجع السابق كل مادة في موضعها
- (44) د، أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة ط5- ص 252
- (45) أبو منصور الثعالبي ص69
- (46) محمد المبارك، ص 103
- (47) محمد المبارك، 104